

# المسؤولية الإدارية

في مجال العقود والقرارات الإدارية  
دراسة تحليلية في ضوء أحدث أحكام مجلس الدولة

دكتور

**عبد العزيز عبد المنعم خليفة**

أستاذ القانون العام المنتدب بكلية الحقوق  
الحامى بالنقض والإدارية العليا

دار الفكر الجامعي

٣٠ شارع سويفر - الإسكندرية

٤٨٤٣١٣٢ :٥

القسم الأول  
مسئولية الإدارة في مجال العقود الإدارية

الباب الأول  
مسئولية الإدارة في مرحلة تكوين العقد الإداري  
الفصل الأول

طبيعة اختصاص القضاء الإداري بنظر المنازعات الإدارية في مرحلة تكوين العقد الإداري

٢١

المبحث الأول

القرار الإداري المنفصل عن العقد الإداري .

٢٦

المبحث الثاني

الطعن بالإلغاء في مرحلة تكوين العقد .

٢٦

المطلب الأول

نطاق الطعن بالإلغاء في مرحلة تكوين العقد الإداري .

٢٨

المطلب الثاني

شروط قبول الطعن بإلغاء القرارات المنفصلة عن العقد الإداري .

الفصل الثاني

أساس مسؤولية الإدارة في مرحلة إبرام العقد الإداري

٣٧

المبحث الأول

مسئولية الإدارة على أساس الخطأ التقصيري وصور هذا الخطأ .

٣٧

المطلب الأول

الخطأ التقصيري في المسؤولية الإدارية في مرحلة ما قبل إبرام العقد الإداري .

٣٨

المطلب الثاني

صور مسؤولية الإدارة الخطئية في مرحلة تكوين العقد الإداري .

٣٨

الفرع الأول

مسئولية الإدارة الخطئية في إجراءات التعاقد الإداري .

٥٣	الفرع الثاني	مسئولية الإدارة الخطئية في مرحلة إبرام العقد الإدارى .
٥٨	المبحث الثاني	مسئولية الإدارة على أساس الإثراء بلا سبب .
<b>الباب الثاني</b>		
<b>المسئولية العقدية للإدارة</b>		
<b>الفصل الأول</b>		
<b>العقد الإدارى الصحيح كمحل للمسئولية العقدية</b>		
	المبحث الأول	
٧١		أركان العقد الإدارى .
	المطلب الأول	
٧٢		وجود الإدارة طرفاً فى العقد .
	المطلب الثانى	
٧٥		اتصال العقد بنشاط مرفق عام .
	المطلب الثالث	
٧٧		اتباع الإدارة لأساليب القانون العام فى التعاقد .
	المبحث الثانى	
٨٠		صحة العقد الإدارى .
	المطلب الأول	
٨٠		الرضا .
	المطلب الثانى	
٨٢		الإرادة .
	الفرع الأول	
٨٢		الغلط .
	الفرع الثانى	
٨٥		التدليس .

## الفصل الثاني

### أساس مسؤولية الإدارة العقدية

٩٣	المبحث الأول
	الخطأ كأساس لمسئولية الإدارة العقدية .
٩٤	المطلب الأول
	إخلال الإدارة بالتزاماتها بتمكين المتعاقد معها من البدء في التنفيذ .
٩٥	الفرع الأول
	مسئولية الإدارة المتعاقدة لعدم تسليمها المتعاقد معها الموقع في وقت مناسب وخالي من الموانع .
٩٨	الفرع الثاني
	عدم تقدير الإدارة للمواد الضرورية للتنفيذ .
١٠٠	المطلب الثاني
	إخلال الإدارة بالتزاماتها المالية
١٠٠	الفرع الأول
	الإخلال بالتزام أداء المقابل المادى للعقد .
١٠٢	الفرع الثاني
	تأخر الإدارة في الوفاء بالتزامها بأداء المقابل المادى للعقد .
١٠٤	الفرع الثالث
	إخلال الإدارة بالتزامها برد التأمين النهائي .
١٠٧	المطلب الثالث
	عدم مشروعية ممارسة الإدارة لسلطاتها .
١٠٨	الفرع الأول
	استعمال الإدارة غير المشروع لسلطتي الرقابة والتوجيه .

١١١	الاستعمال غير المشروع لسلطة التعديل .	الفرع الثاني
١٢٠	استعمال الإدارة غير المشروع لسلطة توقيع الجزاءات .	الفرع الثالث
١٣٤	استعمال الإدارة غير المشروع لسلطة إنهاء العقد الإداري .	الفرع الرابع
١٣٨	مسئولية الإدارة عن تعويض المتعاقد معها بلا خطأ .	المبحث الثاني
١٣٨	التعويض على أساس نظرية الإثراء بلا سبب .	المطلب الأول
١٣٩	التعويض على أساس الإثراء بلا سبب عن الأعمال غير المطابقة .	الفرع الأول
١٤٠	التعويض على أساس الإثراء بلا سبب عن الأعمال الإضافية .	الفرع الثاني
١٤٢	مسئولية الإدارة عن التعويض في إطار الحفاضة على التوازن المالي للعقد الإداري	المطلب الثاني
١٤٣	نظرية عمل الأمير .	الفرع الأول
١٤٦	نظرية الظروف الطارئة .	الفرع الثاني
١٥٠	نظرية الصعوبات المادية غير المتوقعة .	الفرع الثالث
١٥٥	مسئولية الإدارة عن تعويض المتعاقد لإنهاء العقد .	المطلب الثالث

## القسم الثاني

### مسئولية الإدارة عن قراراتها الإدارية

#### الباب الأول

#### نطاق المسؤولية الإدارية عن القرارات الإدارية

#### الفصل الأول

#### مسئولية الإدارة عن قراراتها الباطل

١٦٩

#### المبحث الأول

المسئولية الإدارية عن عدم المشروعية الشكلية للقرار الإداري.

١٦٩

#### المطلب الأول

صور عدم المشروعية الشكلية للقرارات الإدارية.

١٦٩

#### الفرع الأول

عيب الشكل في القرار الإداري .

١٧٢

#### الفرع الثاني

عيب عدم الاختصاص في القرار الإداري .

١٧٥

#### المطلب الثاني

الأثر المترتب على عدم المشروعية الشكلية للقرار الإداري .

١٧٨

#### المبحث الثاني

المسئولية الإدارية عن عدم المشروعية الموضوعية للقرار الإداري .

١٧٨

#### المطلب الأول

صورتي عدم المشروعية الموضوعية في القرارات الإدارية .

١٧٩

#### الفرع الأول

عيب المحل في القرار الإداري كمصدر لعدم مشروعيته الموضوعية .

١٨١

#### الفرع الثاني

عيب الانحراف بالسلطة كمصدر لعدم المشروعية الموضوعية في القرارات الإدارية

صفحة	الموضوع
١٨٣	المطلب الثاني الأثر المترتب على عدم المشروعية الموضوعية للقرارات الإدارية .
<b>الفصل الثاني</b> <b>مسئولية الإدارة عن القرار المردود</b>	
١٩١	المبحث الأول التفرقة بين القرار الباطل والمردود .
١٩٧	المبحث الثاني عبء التعويض عن القرار المردود .
<b>الباب الثاني</b> <b>أركان وجزاء المسؤولية الإدارية</b>	
<b>الفصل الأول</b> <b>أركان المسؤولية الإدارية</b>	
٢٠٧	المبحث الأول الخطأ كركن في المسؤولية الإدارية .
٢١١	المبحث الثاني الضرر الموجب للمسئولية الإدارية .
٢١١	المطلب الأول شروط الضرر .
٢٢٠	المطلب الثاني أنواع الضرر الموجب للمسئولية الإدارية .
٢٢٣	المبحث الثالث علاقة السببية .
٢٢٣	المطلب الأول مفهوم علاقة السببية .
٢٢٦	المطلب الثاني انتفاء علاقة السببية .

٢٢٦	الفرع الأول فعل الغير .
٢٢٧	الفرع الثاني فعل المضرور .
٢٢٨	الفرع الثالث القوة القاهرة .
<b>الفصل الثاني</b> <b>جزاء المسؤولية الإدارية</b>	
٢٣٥	المبحث الأول طبيعة التعويض في المسؤولية الإدارية .
٢٣٩	المبحث الثاني تقدير التعويض في المسؤولية الإدارية .
٢٤٧	المبحث الثالث تقادم دعوى التعويض .
٢٥٥	قائمة بأهم المراجع